

اختبارات الأوضاع الضاغطة ودورها في تعزیز اءارات المخاطر لءى البنوك

Stress Testing

مءمء عمایره

البنك المركزي الأردني

مقدمة

■ تُعتبر اختبارات الأوضاع الضاغطة (Stress Testing) أداة هامة تُستخدم من قبل البنوك كجزء من عملية إدارة المخاطر لديها، وقد ازدادت أهمية هذه الاختبارات مؤخراً في ظل الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الراهنة.

■ اختبارات الأوضاع الضاغطة ذات بعد مستقبلي في تقييم المخاطر (Forward-Looking Assessments of Risk) بعكس النماذج المعتمدة على البيانات التاريخية، التي لا تأخذ بالاعتبار الأحداث المستقبلية غير المتوقعة.

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

■ تعتبر اختبارات الأوضاع الضاغطة جزءاً مكملاً وأساسياً في منظومة الحوكمة المؤسسية وثقافة إدارة المخاطر لدى البنك، كما يجب أن يكون لها تأثير في صناعة القرارات على المستوى الإداري المناسب بما في ذلك القرارات الاستراتيجية.

■ يجب أن يكون لمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية دوراً أساسياً في هذه الاختبارات، بما في ذلك وضع أهداف الاختبارات، تحديد السيناريوهات، تقييم النتائج وتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها بناءً على نتائج هذه الاختبارات.

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

- ✓ تستخدم اختبارات الأوضاع الضاغطة لتحقيق الأهداف التالية:
- ✓ تعزيز عملية تحديد وضبط المخاطر.
- ✓ توفير أدوات إدارة مخاطر مكملة لأدوات إدارة المخاطر الأخرى، مثل القيمة المعرضة للمخاطر (Value at Risk) ورأس المال الاقتصادي (Economic Capital)، وذلك بهدف الوصول إلى التقييم الشامل للمخاطر.
- ✓ تحسين إدارة البنك لرأسماله وسيولته.

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

- تتطلب عملية تحديد الأوضاع الضاغطة المناسبة وتطبيق الاختبارات عليها والاستخدام الأمثل لنتائج هذه الاختبارات التعاون والتنسيق وتبادل وجهات النظر بين مختلف المعنيين في البنك مثل كبار موظفي دوائر المخاطر، المحللون الاقتصاديون، مدراء وحدات الأعمال والعاملون في دوائر الخزينة.
- ضرورة توفر سياسات وإجراءات مكتوبة ومعتمدة تحكم برنامج اختبارات الأوضاع الضاغطة، بما في ذلك التوثيق المناسب لهذه الاختبارات.
- ضرورة توفر البنية التحتية اللازمة لضمان إعداد اختبارات الأوضاع الضاغطة بشكل فعال، بما في ذلك الأنظمة والكوادر المؤهلة والبيانات الشاملة والدقيقة.

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

- يجب أن يقوم البنك بتقييم برنامج اختبارات الأوضاع الضاغطة بشكل دوري على الأقل بشكل سنوي.
- أن تغطي اختبارات الأوضاع الضاغطة بشكل متسق وشامل كافة المخاطر المحتملة أن يتعرض لها البنك، مع الأخذ بعين الاعتبار تداخل العلاقات (Interrelations) بين هذه المخاطر، فعلى سبيل المثال إذا بلغ معامل الارتباط (Correlation Coefficient) بين سيناريوهين من السيناريوهات المفترضة (+0.75) أو أكثر فعندها يجب إسقاط أحد هذين السيناريوهين وعدم احتساب أثره على الوضع المالي للبنك.

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

- أن تشمل اختبارات الأوضاع الضاغطة على سيناريوهات تتدرج من الأقل تأثيراً إلى الأكثر تأثيراً، بما في ذلك السيناريوهات التي قد تحدد ملاءة البنك وقدرته على الاستمرار، وذلك بهدف التعرف على المخاطر الكامنة غير المغطاة، والأخذ بالاعتبار مستوى تأثير السيناريوهات المحتملة على الوضع المالي للبنك سواء من خلال حجم الخسارة المتوقعة و/أو من خلال التأثير على سمعة البنك.
- الأخذ بالاعتبار وكجزء من برنامج اختبارات الأوضاع الضاغطة مجموعة من الأوضاع الضاغطة المتزامنة بحيث يتم احتساب أثرها على الوضع المالي للبنك بافتراض حدوثها مجتمعة.

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

- استخدام نتائج اختبارات الأوضاع الضاغطة في تطوير خطط الطوارئ للتعامل مع المخاطر المختلفة وتفعيل استخدام أدوات تخفيف المخاطر مثل التحوط، التقاص للبنود داخل الميزانية والضمانات المقبولة، كما يجب في الوقت نفسه تقييم فعالية استخدام هذه الأدوات خلال الظروف المالية والاقتصادية الصعبة.
- أن يتم الأخذ بالاعتبار نتائج اختبارات الأوضاع الضاغطة عند قيام البنك بعملية التخطيط لرأس المال (Capital Planning) بهدف الوصول إلى رأس المال الذي يتواءم مع استراتيجية البنك وهيكلة مخاطره، وفي عملية التقييم الداخلي لمدى كفاية رأس المال (Internal Capital Adequacy Assessment Process/ICAAP).

إرشادات عامة بخصوص اختبارات الأوضاع الضاغطة

□ تطوير منهجيات لقياس أثر مخاطر السمعة معبراً عنها بالمخاطر الأخرى مثل الائتمان، السوق والسيولة وذلك عن طريق تضمين اختبارات الأوضاع الضاغطة لبعض السيناريوهات المتعلقة بمخاطر السمعة.

أنواع اختبارات الأوضاع الضاغطة

السيناريوهات ذات المتغير الواحد (Single – Factor Shocks):-

باستخدام هذا المنهج يتم دراسة تأثير كل متغير على حده على الوضع المالي للبنك مع افتراض ثبات المتغيرات الأخرى، وذلك بهدف تقييم مدى حساسية الوضع المالي للبنك لمتغير معين والمقارنة مع الحساسية للمتغيرات أخرى.

السيناريوهات ذات المتغيرات المتعددة Macroeconomic -:Scenarios

يهدف هذا النوع من اختبارات الأوضاع الضاغطة إلى تقييم تأثير عدة متغيرات مجتمعة تتعلق بالمخاطر المختلفة التي تواجه البنك على وضعه المالي

احتساب أثر السيناريوهات على الوضع

المالى للبنك

- ٠١ بالنسبة للسيناريوهات المتعلقة بمخاطر الائتمان والتركزات الائتمانية والسوق (بما في ذلك السيناريوهات ذات المتغيرات المتعددة) فيُحتسب الأثر على أرباح/خسائر البنك (حجم الخسائر المتوقعة) وعلى نسبة كفاية رأس المال.
- ٠٢ بالنسبة للسيناريوهات المتعلقة بمخاطر السيولة فيُحتسب الأثر على نسبة السيولة القانونية وعلى السيولة حسب سلم الاستحقاق.
- ٠٣ بالنسبة للسيناريوهات المتعلقة بمخاطر التشغيل فيُحتسب الأثر على نسبة كفاية رأس المال.

المنهجيات المختلفة لاختبارات الاوضاع الضاغطة

٠١ تحليل الحساسية Sensitivity Analysis

٠٢ تحليل السيناريوهات Scenario Analysis

٠٣ Monte carlo Simulation Analysis

المخاطر الرئيسية الواجب أخذها بالاعتبار في الاختبارات

١ مخاطر الائتمان

٢ مخاطر التركزات الائتمانية

٣ مخاطر السوق

٤ مخاطر السيولة

٥ مخاطر التشغيل